بحذف العلامة والنون ص ويحذف مع الآخر مثلوه لينا ساكنا زائدا بقي قبله أكثر
من حرفين وحركته مجانسة وجوز الجرمي حذف ما قبل الفتح والأخفش المقلوب عن مثل
والفراء الساكن الصحيح ولين بعد حرفين وقيل إن كان واوا أو ياء المدغم والكوفية
يا فعلا ياء والألف قبلها ويحذف ذا يحذفان زيدا معا ما لم يبق على حرفين وكذا إن
حرك أولهما على المشهور أما مثلوا هنا فتبعة الأكثر وجوزه سيبويه أن يبقى ثلاثة
ولم ينتظر قال أبو حيان يجوز ذلك والترك أكثر ش تقدم أن المرخم يحذف
الآخر ويحذف مع الآخر أيضا ما قبله من حرف لين ساكن زائد قبله أكثر من حرفين
وحركته مجانسة سواء كان الآخر صحيحا أصليا أم زائدا أم حرف علة بشرط أن لا
يكون هاء كما نبيث فيقال في منصور ومسكين ومروان وأسماء وذو ثويان وزيدون
وهندات علما يا منص ويا مسك ويا مرو ويا أسم ويا زيد ويا هند فإن
اختل شرط مما ذكر لم يحذف ما قبل الآخر ولا يحذف فإن كان صحيحا كحمزة لينا
متحركا كقنور وهبيخ أو أصليا كمختار ومنقاد فإن ألفهما منقلبة عن ياء أو واو
خلافا للأخفش حيث جوز الحذف في هذه الصورة فيقال يا مخت ويا منق وأما
قبله حرفان فقط كعماد وعمود وسعيد لئلا يشبه الاسم ببقائه على حرفين لا دون
إذ ليس في الأسماء المتمكنة ما آخره ساكن خلافا للفراء حيث جوز الحذف فيه فيقال
يا عم ويا ثم ويا سع وقيل إنما قال الفراء بالحذف في ثمود فقط فرارا من جعل آخر الاسم
واوا بعد ضمة ووافق البصريين في عماد وسعيد لا ننفك ذلك وجوز أيضا حذف
ما قبل الآخر من ساكن صحيح قبله حرفان فصاعدا كهرقل فيقال يا هر قال لأنه
لو بقي الساكن أشبه الأدوات ورد بأنه على لغة التمام ما يشبهها وعلى الانتظار
المحذوف مراد وجوز الجرمي حذف الساكن الصحيح إن كان مدغما كمرتب لأنه
في قوة حرف واحد وما قبله حركته مجانسة كمرتبق ومردوس خلافا للفراء والجرمي
حيث جوزا الحذف فيه فيقال يا قرن ويا فرد ولا ما قبل هاء التأنيث كسعلاة
وميمونة عند الأكثرين وأجاز سيبويه حذفه إن بقي بعده ثلاثة أحرف فصاعدا ولم
ينتظر المحذوف قال أبو حيان والصحيح مذهب سيبويه وبه المحد وورد السماع قال
أحار ابن بدر قد وليت ولاية يريد حارثة ابن بدر وقال يا أرطا إنك فاعل
ما قلته يريد يا أرطاة وقال أيضا يا معاو يا ابن الأفضل يريد يا معاوية
ويا ابن الأفضل منادى ثان لأن بعض المنشدين له من العرب كان يقطع عند قوله
يا معاو ثم يبتدئ يا ابن الأفضل ثم قال أبو حيان والوجهان في ذا الياء الذي هو
على أكثر من أربعة أحرف وهي بين أحدهما وهو الشائع أن يكون ترخيمه بحذف الياء فقط
والثاني وهو قليل ترخيمه بحذف الياء وما قبلها وما فيه زيادتان زيدتا معا فإن
وذلك ألفا التأنيث كحمراء والألف والنون في نحو سكران وعلامة التثنية والجمع
كما تقدم ويا النسب كطائفي والواو والتاء في ملكوت ورهبوت وله ثلاثة
شروط أحدها كون زيادتهما معا كما ذكر فلو لم يزادا معا كعلقى لم يحذف فإنها للإلحاق

اذ ليس في الاسما المتمكنة ما آخره ساكن صح

الثا

كعلبا

وزيدت

زيدت لتلحق ما زيدت الأولى له وهو فعلل ببناء سرداح وزلزال وكذلك حولايا
وبودرايا لا يحذف فإنهما لم يزادا معا بل الأخيرة جاءت للتأنيث بعد ما كانت
الأولى للإلحاق الثانية أن يبقى الاسم على ثلاثة فإن بقي على أقل لم يحذف كثنين
ويعمون بنون علما الثالثة أن يكون ما قبل أولى الزيادتين ساكنا فإن كان متحركا
لم يحذفا كجمزى ومن النحويين من يحذفهما معا وما آخره ثلاث زوائد ما قبل آخره
حرف علة نحو لايا وبودرايا يحذف منه الأخير فقط عند البصريين وجوز الكوفية
حذف الثلاثة قال أبو حيان وقياس قولهم يقتضي حذف الثلاث في رغبوتا ورهبوتا
ص سبيله الأجود انتظار المحذوف فلا يغير الباقي إلا بتحريك ما كان مدغما
إن تلا الفا قيل أو لا كان له أصل السكون فيمنعه على الأصح وثانيهما يحذف كل
ساكن يبقى قال الأكثر والأجود ما زال سبب حذفه ويتعين الانتظار في ذي التا
إن لبس وقيل مطلقا وقيل لا يشترط اللبس في الأعلام وفيما يؤدي إلى عدم نظير
على الأصح ويجعل آخر ما لم ينتظر ما استحقه لو تم به وضعا ورده ثالث ثنائي ذي لين وضعف
ثانيه إن جعل وعينه الكوفية فيما قبل آخره ساكن ش في المرخم لغتان الانتظار
وهو نية المحذوف وترك الانتظار وهو عدم نيته والأول أكثر استعمالا ولذا وافقها
في النحو وجاء عليه ما قرئ ونادوا يا مال وقول زهير يا حار لا أرمين منكم بداهية
وجاء على الثاني يدعون عنتر والرماح كأنها ثم إذا انتظر فلا يغير ما بقي بل يبقى
على حركته وسكونه فيقال يا جعف ويا حرق وما يعل فيقال في ثمود وعلاوة
وسقاية يا ثمو ويا علاو ويا سقاي إلا بأمرين أحدهما تحريك ما كان ساكنا للادغام
إن كان قبل ألف كحمار وحمار علمين فرارا من التقاء الساكنين بخلاف ما قبله غير
ألف كمحب ومحمر فإنه يبقى على سكونه خلافا للفراء في قوله بتحريكه أيضا وحيث
حرك على رأي الناس وعلى رأيه فبالحركة التي له في الأصل فيحرك في احمار بالفتح و
بجار وتجير بالكسر فإنه لم يكن له حركة في الأصل كاسحار حرك بالفتح لأنه أقرب
الحركات وقيل بالكسر على أصل التقاء الساكنين نقله ابن عصفور عن الفراء وقيل يسقط
كل ساكن يبقى بعد الآخر حتى ينتهي إلى متحرك فيقال يا اح نقله صاحب دروس المسائل
عن الفراء ثانيهما أن يكون ما قبل آخر الاسم قد حذف لواو جمع كقاضون ومصطفون
علمين فإن الألف والياء حذفتا لملاقاة الواو فإذا رخم بحذفها مع النون ردت الياء
والألف لزوال الموجب للحذف فيقال يا قاضي ويا مصطفى هذا مذهب أكثر النحويين
وقاسوه على رد ما حذف لنون التأكيد الخفيفة عند ذهابها لأجل الوقف وعلى رد ما
حذف للإضافة عند حذف المضاف إليه وخالفهم ابن مالك وقال لا يرد هنا فيقال
يا قاض ويا مصطف وإنما التزم رد كل ما حذف بسبب إزالة الترخيم ما كان يستحقه ويتعين
الانتظار في موضعين أحدهما ما فيه تاء التأنيث إن ألبس لمشابهته بالمذكر
كمرضية وعادلة وقائمة إذ التمام فيه يوهم أن المنادى مذكر هكذا جزم به ابن مالك
وأطلق صاحب دروس المسائل المنع من غير اعتبار اللبس قال أبو حيان وفصل

كمرقى

كم جحر وجمجم

كانت و

صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)